صعوبات توظيف تقنيات التعليم في المرحلة الإعدادية من وجهة نظر مدرسي مادة الجغرافية

م.م. فاضل مسعد عجيد
مديرية تربية بغداد / الرصافة الثالثة / العراق
Fadhil.ma12@yahoo.com

التقديم: 2022/1/27 القبول: 2022/2/28 النشر: 2022/12/15

Doi: https://doi.org/10.36473/ujhss.v61i4.1855

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International Licenses

الملخص

يهدف البحث الحالي إلى تعرّف صعوبات توظيف تقنيات التعليم في المرحلة الإعدادية من وجهة نظر مدرسي المادة، تكون مجتمع البحث من (63) مدرساً ومدرسة، من مدارس مديرية تربية بغداد الرصافة الثالثة، وعينة استطلاعية مكونة من (25) مدرساً ومدرسة من خارج مجتمع البحث، وقد اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت أداة البحث من استبانة موجهة لمدرسي مادة الجغرافية البالغ عددها (34) فقرة موزعة على أربعة مجالات (الصعوبات المتعلقة بالمدرس، والصعوبات المتعلقة بالطالب، والصعوبات المتعلقة بالكتاب المدرسي، والصعوبات المتعلقة بالتسهيلات المادية).

وبعد جمع البيانات احصائياً توصل الباحث إلى أنّ صعوبات توظيف تقنيات التعليم في تدريس مادة الجغرافية للأداة كلها كانت متوسطة بمتوسط حسابي (3.51)، كما أظهرت نتائج البحث عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a\leq0.05$)في صعوبات توظيف تقنيات التعليم في المرحلة الإعدادية من وجهة نظر مدرسي مادة الجغرافية تعزى لمتغير الجنس، إذ نال المرتبة الأولى مجال الصعوبات التي تتعلق بالتسهيلات المادية بدرجة تقدير كبيرة، ومجال الصعوبات التي تتعلق بالمدرس جاء في المرتبة الأخيرة بدرجة تقدير متوسط.

الكلمات المفتاحية: الصعوبات، تقنيات التعليم ، الجغرافية، مدرسي الجغرافية.

المبحث الأول :التعريف بالبحث

مشكلة البحث :

بعد ظهور النظريات التي تعتبر ان التعليم يعتمد على جميع الحواس وأصبح من الضروري استخدام كافة التقنيات التي توظف تلك الحواس لدى المتعلم من اجل ادراك مادة الجغرافية وهذا ما اكدت عليه دراسة (الجعافرة والعنزي، 2011) (Al-Jahafra & Al-Anzi,2011,p143) و(الدليمي، 2014)(Al-Dulaimi,2014) التي اكدت على توظيف التقنيات لتحقيق أهداف العملية التعليمية التعلمية وتحسينها، مما

ينعكس بصورة إيجابية على مخرجات العملية التعليمية، كما أن مدرسي مادة الجغرافية يقدمون المادة الدراسية بطريقة تقليدية، تعتمد على أسلوب الشرح اللفظي، الذي يغيب عنه تقنيات التعليم، وإذا ما تم استعماله فانّه يوظّف تقنيات تقليدية، كالصور، والرسوم، والخرائط، مما ينعكس بشكل سلبي على الطلبة من جهة، ونظرتهم إلى مادة الجغرافية بأنها مادة جافة، تقوم على الحفظ وليس الفهم من جهة أخرى، إلا أن توظيف هذه التقنيات يواجه الكثير من الصعوبات التي تحد استعمالها(المهناوي، 2012، ص319) (Al-Mahnawi,2012,p319).

ومن عمل الباحث في الميدان التربوي، وتدريسه لمادة الجغرافية، شعر الباحث بآن هناك مشكلة تعيق توظيف تقنيات التعليم في المرحلة الإعدادية في تدريس مادة الجغرافية, كما لاحظ أن التدريس بصورة عامة يفتقر إلى التوظيف الأمثل لتقنيات التعليم، وقلة التفاعل بينهم من جهة وبين المدرس من جهة أُخرى، إذ تكون خالية من التشويق وشد انتباههم نحو المادة التعليمية، وفي ضوء ما تم ذكره جاءت فكرة هذا البحث .

أهمية البحث

تسهم تقنيات التعليم في تقريب وتجسيد معاني المفاهيم والقيم المجردة عند المدرسين، فالرموز اللفظية التي يتم تلقينها للطلبة من المدرس تُعدّ مفاهيم مجردة لا معنى لها وبعيدة عن الواقع والمحسوس، إذ نستطيع التغلب على ذلك عن طريق توظيف تقنيات التعليم بتأثيرها على حاسة أخرى من حواس الطالب، كما تسهم في إثارة الفضول وحب الاستطلاع لدى الطالب مما يزيد رغبته في التعلم، وتجعل تدريس مادة الجغرافية عملية حسية أكثر منها عملية لفظية شفوية تعتمد على اللغة فقط (العمري، 2012)(Al-Omari,2012).

ويمكن تحديد اهمية البحث بما يأتي :-

- التعرف على الصعوبات التي تحد من توظيف تقنيات التعليم في تدريس مادة الجغرافية من وجهة نظر مدرسي المادة.
- إثراء البحث في مجال الكشف عن صعوبات توظيف تقنيات التعليم وخاصة صعوبات توظيفها من قبل مدرسي مادة الجغرافية في المرحلة الاعدادية.
- الكشف عن صعوبات توظيف تقنيات التعليم وتوضيحها لدى مدرسي مادة الجغرافية، ودور تقنيات التعليم في نشاط العملية التعليمية وتحقيق أهدافها.
- استجابة إلى توصيات الدراسات السابقة التي نادت بضرورة إجراء دراسات تبين الصعوبات التي تواجه توظيف تقنيات التعليم في تدريس مادة الجغرافية في المدارس.
- قد يستفيد منها مدرسي المادة في معالجة صعوبات توظيف تقنيات التعليم في تدريس مادة الجغرافية.
- التوصل الى استنتاجات تفيد كل من له علاقة في مجال التربية.

هدف البحث

يهدف البحث الحالي التعرف إلى صعوبات توظيف تقنيات التعليم في المرحلة الإعدادية من وجهة نظر مدرسي مادة الجغرافية.

حدود البحث

اقتصر البحث على الحدود الآتية:

الحدود المكانية والزمانية: اقتصر البحث على المدارس الإعدادية الحكومية التابعة إلى مديرية تربية بغداد الرصافة الثالثة، في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (2019 /2020).

الحدود البشرية: اقتصر البحث على مدرسي مادة الجغرافية للمدارس الإعدادية الحكومية التابعة إلى مديرية تربية بغداد الرصافة الثالثة.

الحدود الموضوعية: اقتصر البحث للتعرف على صعوبات توظيف تقنيات التعليم في تدريس مادة الجغرافية في المرحلة الإعدادية.

تحديد المصطلحات والتعريفات الاجرائية

الصعوبات : هي " الأسباب التي يرى المدرسون أنها تحد من فعالية توظيف الوسائل التعليمية في تدريس مادة الجغرافية" (الجعافرة والعنزي، 2011 ،ص142) (Al-Jaafarh & Alanzi ,2011,p142)

وتعرف اجرائياً : مجموعة العوامل والأسباب التي يؤدي وجودها إلى التأثير السلبي على توظيف تقنيات التعليم في تدريس مادة الجغرافية، إذ يقلل من فاعليتها وكفاءتها, مما يؤدي إلى خلق مناخ سلبي للطالب في أثناء التدريس.

تقنيات التعليم: هي "جميع الطرائق والاجهزة والمواد والادوات والتنظيمات المستخدمة في اي نظام تعليمي يقصد بها تحقيق اهداف تعليمية محددة من قبل، كما تهدف الى سرعة التطوير في النظام التعليمي وجعله اكثر كفاءة وفعالية والارتقاء به الى مستويات منظورة وملموسة " (عطية، 2009، ص136)(Attia,2008, p136).

وتعرف اجرائيا : بأنها الأدوات والأجهزة والمواد جميعها التي يوظفها المدرس لتحسين وتطوير عمليتي العلم والتعليم, بهدف توضيح محتوى الدرس والمعاني, وشرح الأفكار في عقول الطلبة.

الجغرافية : "هو العلم الذي يهتم بدراسة الإنسان والبيئة التي يعيش فيها, وعلاقة الإنسان ببيئة وأساليب تفاعله معها, ونتائج ذلك التفاعل، أي دراسة الأرض وما عليها من ظاهرات طبيعية وظاهرات بشرية"(السيد، 2002، ص9)(Al-sayed,2002,p9) .

وتعرف إجرائياً: هي مادة الجغرافية المقررة من وزارة التربية العراقية للمرحلة الإعدادية للعام الدراسي (2019 /2020).

المرحلة الإعدادية : هي المرحلة الدراسية التي تلي المرحلة المتوسطة, ومدة الدراسة فيها ثلاث سنوات, وظيفتها الإعداد للحياة العلمية والدراسة الجامعية (وزارة التربية، 1977، ص4)(Ministry of Education,1977,p4).

مدرسو مادة الجغرافية :هم المدرسون والمدرسات جميعهم الذين يقومون بتدريس مادة الجغرافية في المرحلة الإعدادية في المدارس الحكومية في مديرية تربية بغداد الرصافة الثالثة للعام الدراسي (2019 / 2020).

المبحث الثاني: جوانب نظرية ودراسات سابقة

المحور الأول: جوانب نظرية تقنيات التعليم :

مفهوم تقنيات التعليم

تقنيات التعليم: "هي مختلف الطرائق والمواد والأجهزة والتنظيمات والإجراءات التي تستخدم في التعليم من اجل تطويره ورفع كفايته، وهي طريقة في العمل نظامية للوصول الى نتائج مخطط لها فهي عملية وليست نتاجاً ام هي الجانب التطبيقي"(الرشيد، 2013 ،ص17)(Al-Rashed,2013,p17).

كما تعرف تقنيات التعليم باعتبارها "مجموعة الوسائط المتولدة عن ثورة الاتصالات التي تستخدم جنباً الى جنب مع المعلم والكتاب الدراسي والسبورة في الاغراض التعليمية" (السيد، 2014،ص16) (Al-sayed, 2014,p16).

يرتبط مفهوم تقنيات التعليم مع مفهوم الوسائل التعليمية بشكل كبير، حيث لا يمكن الفصل بينهما، فتقنيات التعليم ظهرت نتيجة لتطور مفهوم الوسائل التعليمية التي تمثل جزءاً من نظام متكامل، حيث يضم مجموعة من المكونات تتخصص كل منها بتحقيق هدف محدد، وكانت هناك مراحل تطور متعددة ومختلفة مرت بها الوسائل التعليمية، وفق متطلبات تلك المرحلة فكان مفهوم الوسائل التعليمية مرتبط ارتباطاً وثيقاً بأسلوب النظم أو ما يطلق عليه اصطلاحاً منحني النظم، وعرف فيما بعد بتكنولوجيا(تقنيات) التعليم (المفرجي، 2007،ص73)(Al-Mafraji,2007,p73).

مراحل تسمية التقنيات والوسائل التعليمية

مرت الوسائل التعليمية بمراحل تطويرية عدة ومسميات مختلفة, نظراً للتقدم العلمي والتكنولوجي الذي شمل مناحي الحياة جميعها وأنشطتها المختلفة, ومن ضمنها المجال التعليمي، واختلفت باختلاف الأثر الذي تتركه الوسائل في العملية التعليمية، وباختلاف الحواس المستعملة في إدراكها، ومن أهم هذه المراحل ما يأتي:

المرحلـــة الأولـــى : اعتمـدت هـذه المرحلـة علـى الوظيفـة التـي تؤديهـا التقنيـات والوسـائل التعليميـة بالاعتمـاد علـى الحـواس التـي تخاطبهـا هـذه التقنيـات, فمنهـا مـا يسـمى بالتقنيـات البصـرية التـي تخاطـب حاسـة البصـر، وأخـرى تسـمى بالتقنيـات السـمعية التـي يوظفهـا المـدرس مخاطبـاً بهـا حاسـة السـمع، وقـد تكـون التقنيـة سـمعية بصـرية إذ يسـتعمل فيهـا الأدوات والأجهـزة والمـواد التـي تكسـب الطلبـة خبـرات تعليميـة عـن طريـق حاسـتي السـمع والبصـر (القضـاة، 2003، ص72)(Al-Qudah,2003,p72).

المرحلة الثانية : تسمى هذه المرحلة على أساس دورها في الاتصال إذ تعد التقنيات التعليمية بعدّها وسائل لتحقيق الاتصال، إذ بدأ الاهتمام بجوهر العملية التعليمية في هذه المرحلة، الذي يتجلى في تحقيق التفاهم بين عناصر عملية الاتصال، وتشمل المرسل والمستقبل، فضلاً عن الرسالة والوسيلة والبيئة التي تتم فيها عمليـة الاتصـال، فيتم نقل المعرف من المرسل أي المدرس إلـى المستقبل (الطالـب) بواسطة الوسيلة (الطيطي، والعزة، والطويق، 2008، ص16-17)(Al-Tayti, et al.,2008,p16-17).

المرحلـــة الثالثـــة : عرفـت هـذه المرحلـة بمرحلـة الإيضـاح، أي قـدرة التقنيـات والوسـائل التعليميـة فـي تسـهيل توضـيح المـادة الدراسـية، وتسـهيل مـا هـو صـعب ليسـتطيع الطلبـة فهمـه ولمسـه، إذ تكـون واضـحة دون غمـوض، إذ لـوحظ أن الوسـائل التعليميـة التـي تعتمـد علـى حاسـة البصـر لهـا أثـر كبيـر فـي تعلـيم الطلبـة قياسـاً مـع الحـواس الأخـرى.(المفرجـي، 2007، ص24)(Al-Mafraji,2007,p24).

المرحلة الرابعة : تسمى هذه المرحلة مرحلة منحى النظم, إذ كانت الوسائل التعليمية في ظلها جزءاً لا يتجزأ من منظومة متكاملة وهي العملية التعليمية التعلمية, إذ أدخل منحى النظم علم تكنولوجيا التعليم وتكنولوجيا التربيـة الـذي تجـاوز بـدوره مفهـوم الوسـائل التعليميـة فـي التدريس, إذ اهتم بالعمليـة التعليميـة كلهـا بعـدّها منظومة تعليمية تسمى تكنولوجيا التعليم (العزة, 2010: 63)(Al-Azzeh,2010,p63).

أهمية توظيف تقنيات التعليم:-

إنّ توظيـف تقنيـات التعلـيم مـن الاساسـيات المهمـة فـي العمليـة التعليميـة؛ فهـي تسـاعد فـي تعزيـز الإدراك الحسـي لـدى الطلبـة؛ لأن توظيـف الصـور المرئيـة فضـلاً عـن الألفـاظ التـي لهـا اثـر كبيـر فـي إدراك المفـاهيم والأفكـار والمعـارف، وتنمـي فـي الطالـب حـب الاسـتطلاع، وترغبـه فـي الـتعلم إذ يثيـر فيـه قـيم حـب الاطـلاع علـى الخبـرات والمعـارف والأفكـار خـارج المدرسـة، كمـا تحقـق العدالـة فـي فـرص الـتعلم، إذ يـتمكن أي طالـب مـن اسـتعارة أي وسـيلة تعليميـة للاسـتعانة بهـا لتطـوير إمكانياتـه وقدراتـه، كمـا تتـيح فرصـاً تعليميـة لأكبـر عـدد مـن الطلبـة إذ يمكـن تجـاوز صـعوبات قلـة المدرسـين، وتجهيـز الطالـب بالتغذيـة الراجعـة فينـتج عنهـا زيـادة الـتعلم كمـاً ونوعـاً، فضـلاً عـن أنهـا تسـاعد علـى التـذكر أو الاسـتفادة ومـن ثـمّ الفهـم والإدراك، كمـا تعمـل علـى تـوفير الوقـت والجهـد فـي عمليـة التـدريس لـدى المـدرس والطالـب معـاً عـن طريـق جلـب العـالم المحـيط بالطالـب إلـى قاعـة الـدرس، وتعـزز العلاقـة الإيجابيـة بـين المـدرس والطالـب لمـا لهـذه العلاقـة مـن مـردود إيجـابي فـي تنميـة

رغبة الطالب في التعلم. (محمود والقاعود والمؤمني, 2010، ص156) (Mahmud, et al.,p156).

إنّ تقنيات التعليم لها أثر مهم وهو استثارة الطالب، وإشباع حاجته للتعلم بواسطة هذه التقنيات، وكسب الطالب العديد من الخبرات التعليمية التي تثير اهتمامه وتحقق أهدافه التعليمية، كما تقوم بزيادة خبرة الطالب، مما يجعله أكثر استعداداً لعملية التعلم، وتساعده على إشراك حواسه جميعها في عملية التعلم، أي إنّها تساعد على إيجاد علاقات ثابتة ومفيدة بين كل ما تعلمه الطالب, وزيادة مشاركة الطالب في اكتساب الخبرة، أي إنّها تعمل على تنمية قدرته على التأمل، ودقة الملاحظة وبين التذكير العلمي، كما تعمل على المساعدة في تنويع أسلوب التعزيز إذ تؤدي إلى تثبيت الاستعدادات عند الطالب، وتعمل على تنويع أساليب التعليم فضلاً عن مواجهة الفروق الفردية لدى الطلبة، وبترتيب واستمرار الأفكار التي يكونها الطلبة (خليفة، 2007، ص13)(Khalifa,2007,p13).

صعوبات توظيف تقنيات التعليم:

على الرغم مما أثبتته البحوث والدراسات والتطبيقات العديدة الناجحة لتقنيات التعليم وأهميتها، في رفع مستوى كفاية التعليم وفاعليته وجودته، وتحت مختلف الظروف وفي المواد الدراسية جميعها، مع الطلبة وبمختلف الأعمار، إلا أن النظرة الفاحصة للعملية التعليمية، داخل الفصول الدراسية، تبين أن تقنيات التعليم لا توظف بصورة منظمة وفعالة، فالمدرس كثيراً ما تعترضه صعوبات عند توظيفها، منها: عدم امتلاك المدرسين لمهارات استعمال تقنيات التعليم، ولا سيما في مجال الأجهزة والآلات التعليمية كونهم غير مدربين، وقلة الموارد المالية المخصصة لها، فضلاً عن عدم توفر الإمكانات والخصائص اللازمة لتوظيف تقنيات التعليم، وقلة مصادر المعلومات (حجازي، 2009، ص128)(Hijazzi,2009,p128).

كذلك ندرة المتخصصين في ميدان تقنيات التعليم، وندرة الكتب والدوريات، وعدم ملائمة تصميم الصفوف الدراسية الحالية وتجهيزاتها وإمكانياتها للاستعمال الفعّال للمواد والأجهزة التعليمية، وطبيعة الجداول والخطط الدراسية، والنقص الشديد في الأجهزة والأدوات الضرورية بالمدارس، وضخامة نصاب المدرس من ساعات التدريس، وتعدد الأعمال الإضافية المكلف بها، مما يجعله يقلل من بذل الوقت والجهد لتحضير الدروس بوسائل وتقنيات متعددة، والتعقيدات الروتينية التي تفرضها القوانين الإدارية في المدارس فيما يخص الأجهزة والوسائل، وقلة الحوافز التي تشجع على الابتكار والتجديد في المدارس (الحيلة، 2012، ص261)(Al-Hayyla,2012,p261).

كما توجد بعض الصعوبات التي تواجه توظيف تقنيات التعليم كنقص المواد والأجهزة التعليمية، وخاصة الآلية منها، وقلة التشجيع بتوظيف مصادر البيئة في صنعها، فضلاً عن صعوبة الحصول على التقنيات التعليمية للمدارس من مديريات التربية، وقلة وعي المدرسين

بأهمية توظيفها في العملية التعليمية والنظر إليها على أنها وسائل تساعد على التعلم وليس جزء من عملية التدريس، وعدم وجود غرف خاصة في المدرسة لاستعمالها، وعدم دراية المدرسين بالوسائل المتوفرة في المدرسة، وصعوبة نقل بعض الأجهزة والأدوات التعليمية إلى غرفة الصف. (حمادنه وعبيدات، 2012، ص198-199)(Hamadenah & Obaidat,2012,p198-199).

وضعف الاهتمام من القائمين على العملية التعليمية، أو الإدارة المدرسية، أو المدرس نفسه بتنشيط دوره والمشاركة في الدورات التدريبية، أو حثه على التطوير والتجديد في عرض المادة الدراسية بطرائق مبتكرة وحديثة، تعتمد على استثارة الطالب وتشويقه للدرس مثل: استعمال جهاز عرض البيانات (Data show) مع الحاسوب، واستعمال السبورة الذكية، أو الاطلاع على الأساليب والطرائق الحديثة في التدريس من الانترنت، فشكلت هذه العوامل عائقاً أمام التدريس الجيد، وتوصيل المادة الدراسية بشكل يسهل فهمها (التميمي، 2014، ص23)-(Al-Tamimi,2014,p23).

المحور الثاني: دراسات سابقة

1- دراسة الحراحشة (2004) :

هدف الدراسة التعرف على صعوبات استخدام الوسائل التعليمية في تدريس منهاج الاجتماعيات للمرحلة الأساسية في مدارس مديرية المفرق من وجهة نظر معلمي هذه المرحلة، واشتملت العينة (81) معلماً ومعلمة، تم اختيارها بالطريقة الطبقية العشوائية، وتوصلت الدراسة إلى أنّ أكبر الصعوبات تتعلق بالتسهيلات المادية، ثم صعوبات الإدارة المدرسية، ثم صعوبات الطالب، ثم صعوبات المدرس، ثم صعوبات الكتاب المدرسي، والصعوبات التي نالت درجة كبيرة هي: قلة توظيف بعض الحصص لصنع الوسائل التعليمية المناسبة، ونقص الخدمات الفنية لقسم الوسائل التعليمية، فضلاً عن النقص في المواد والوسائل والأجهزة التعليمية الضرورية لتدريس المحتوى، ونظام الفترتين في الدوام المدرسي، الأمر الذي يقلل من فرص استعمال وحفظ الوسائل التعليمية، وقلة إشراك المعلم في تصميم المناهج واختيار الوسائل التعليمية المناسبة لها، وحجم المادة الكبيرة في الكتاب المدرسي، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلاله إحصائية تعزى إلى متغير الجنس ولصالح الذكور حول الصعوبات التي تقلل من استعمال الوسائل التعليمية في تدريس منهاج الاجتماعيات، وفي مجال الصعوبات المتعلقة بالإدارة المدرسية، لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير الجنس نحو المجالات الباقية، كذلك كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير الخبرة المدرسية لصالح (5 – 10) سنوات نحو الصعوبات التي تتعلق بالطالب، في حين لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لهذا المتغير نحو المجالات الباقية (الحراحشة، 2004،ص13)-(Al-Harahisha,2004,p13).

2- دراسة باسالم (2006) :

هدفت إلى التعرف على معوقات استعمال الوسائل التعليمية في التدريس من وجهة نظر معلمي ومعلمات مادة الجغرافية في مدارس مرحلة التعليم الأساسي في مدينة المكلا واتجاهات

المعلمين نحو استعمالها, إذ جرى تطبيق أداة الدراسة على أفراد الدراسة المكون من (195) معلماً ومعلمة، ولمعرفة اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو استعمالها قامت الباحثة بإعداد أداة قياس مكونة من (35) فقرة وتأكد من صدقها بعرضها على لجنة من الخبراء, إذ أظهرت نتائج الدراسة أن من أكثر الصعوبات التي تحول دون استعمال معلمي مادة الجغرافية ومعلماتها في مدارس مرحلة التعليم الأساسي في مدينة المكلا هي: قلة توافر الأجهزة اللازمة لإعداد بعض الوسائل التعليمية وعرضها، وقلة توافر الأدوات الأولية لتحفيز معلمي الجغرافية ومعلماتها في إنتاجها، وعدم تخصيص مبالغ من الإدارة المدرسية لإنتاج الوسائل التعليمية، وكثافة أعداد الطلبة داخل الصف، وضعف جاهزية الصفوف الدراسية في استعمال التقنيات التعليمية التي تحتاج إلى طاقة كهربائية (باسالم، 2006،ص18)(Basalem,2006,p18).

3- دراسة الشمري (2006)

هدفت الدراسة التعرف إلى واقع ومعيقات استخدام معلمي المواد الاجتماعية والمعلمات للوسائل التعليمية في مدارس المرحلة المتوسطة في محافظة حفر الباطن في المملكة العربية السعودية، وعينة الدراسة مكونة من (100) معلم ومعلمة، جرى اختيارهم بالطريقة العشوائية، وأظهرت نتائج الدراسة إلى تدني نسبة معلمي المواد الاجتماعية والمعلمات الذين يستعملون التقنيات التعليمية في تدريسهم، ووجود بعض الصعوبات، مثل: قلة وجود القاعات اللازمة لاستخدام التقنيات التعليمية، وقلة الموارد اللازمة للقيام بالرحلات التعليمية، وقلة الحوافز المقدمة للمعلمين، والعبء الدراسي على المعلمين، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمدى استعمال التقنيات التعليمية تعزى لمتغير الخبرة التدريسية(الشمري، 2006)-(Al-Shammari,2006).

4- دراسة الجعافرة والعنزي (2011) :

هدف الدراسة التعرف على صعوبات استخدام التقنيات التعليمية في تدريس الجغرافية من وجهة نظر معلمي ومشرفي المرحلة المتوسطة في السعودية، وشملت عينة الدراسة المشرفين والمعلمين لمادة الجغرافية وعددهم (40) مشرفاً و(200) معلم، وطور الباحثان استبانة مكونة من (26) فقرة، وسؤالاً مفتوحاً حول معالجة صعوبات استخدام التقنيات التعليمية في تدريس الجغرافية، وأظهرت النتائج، أن أكثر الصعوبات حسب تقديرات المعلمين، (العبء الدراسي للمعلمين)، وحسب تقديرات المشرفين (عدم وجود مختص لتقديم المساعدة عند الحاجة) (الجعافرة والعنزي، 2011، ص143)(Al-Jahafra & Al-Anzi,2011,p143).

5- دراسة الدليمي (2014) :

هدف الدراسة الكشف عن واقع استخدام الوسائل التعليمية في تدريس مادة الجغرافية في المرحلة المتوسطة في العراق من وجهة نظر مدرسيها، من حيث درجة توافرها واستعمالها، وأثر بعض المتغيرات، والصعوبات التي تحد من استعمال الوسائل التعليمية، تكونت عينة الدراسة من (139) مدرساً ومدرسة وتم

اختيارها بالطريقة الطبقية العشوائية، وإنّ أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة هي: الصعوبات التي يواجها مدرسو مادة الجغرافية عند استخدامهم للوسائل التعليمية من وجهة نظرهم جاءت ضمن الدرجة المتوسطة، موزعة على مجالات الاستبانة كالآتي: الصعوبات التي تتعلق بالوسيلة التعليمية في المرتبة الأولى وبدرجة مرتفعة، والمرتبة الثانية الصعوبات الإدارية وبدرجة متوسطة، وفي المرتبة الثالثة جاءت الصعوبات التي تتعلق بالكتاب المدرسي، وبدرجة متوسطة، والرابعة الصعوبات التي تتعلق بالطالب، وبدرجة متوسطة، أما الصعوبات التي تتعلق بالمعلم فقد جاءت في المرتبة الخامسة وبدرجة متوسطة (الدليمي، 2014، ص ن)(Al-Dulaimi,2014,p n).

يمتاز هذا البحث عما سبقه من الدراسات بأنه ركز على صعوبات توظيف التقنيات التعليمية في المجتمع الذي اعتمد عليه الباحث في بحثه، إذ تكون من مدرسي مادة الجغرافية في المرحلة الإعدادية، فلم تكن أي من الدراسات السابقة قد أجريت على مدرسي مادة الجغرافية في المرحلة الإعدادية، وفي المكان الذي أُجري عليه البحث وهو مديرية تربية بغداد / الرصافة الثالثة.

المبحث الثالث: منهجية البحث وإجراءاته

تناول الباحث في هذا المبحث وصفاً للمنهجية التي اتبعها، ومجتمع البحث وعينته، ووصفاً لأداة البحث، وطرائق التحقق من صدقها، وثباتها، وإجراءات اتبعت في تطبيقها، فضلاً عن معالجة إحصائية تم استعمالها في تحليل البيانات للوصول إلى نتائج البحث.

منهجية البحث :

اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي وذلك لملاءمته لهدف البحث.

مجتمع وعينة البحث :

تكون مجتمع البحث من مدرسي مادة الجغرافية جميعهم في المدارس الإعدادية الحكومية التابعة لمديرية تربية بغداد الرصافة الثالثة، في الكورس الاول من العام الدراسي (2019 / 2020)، والبالغ عددهم (63) مدرساً ومدرسة، حسب إحصائيات مديرية تربية بغداد الرصافة الثالثة، إذ كان عدد الذكور(33)، والإناث (30) .وتكونت العينة الاستطلاعية من (25) مدرساً ومدرسة من مدرسي مادة الجغرافية في المدارس الإعدادية الحكومية التابعة لمديرية تربية بغداد/ الرصافة الثانية.

أداة البحث :

لتحقيق هدف البحث والمتمثلة بالكشف عن صعوبات توظيف تقنيات التعليم في المرحلة الإعدادية تم تبني أداة البحث المتمثلة باستبانة من الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة، كدراسة (الدليمي،2014)، و دراسة (التميمي،2014) التي تناولت صعوبات استخدام التقنيات التعليمية ذات الصلة بالبحث الحالي، وتكونت أدوات البحث من جزأين:

الجزء الاول : يتضمن بيانات عامة عن مدرسي مادة الجغرافية التي تمثل البيانات الأولية.

الجزء الثاني : فقرات الاستبانة .

تكونت الاستبانة بصورتها الأولية من أربعة مجالات هي : (الصعوبات المتعلقة بالمدرس، وتكونت من (10) فقرات، والصعوبات المتعلقة بالطالب، وتكونت من (10) فقرات، والصعوبات المتعلقة بالكتاب المدرسي، وتكونت من (10) فقرات، والصعوبات المتعلقة بالتسهيلات المادية، وتكونت من (10) فقرات، موزعة على (40) فقرة تم تبنيها عن طريق الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة، ولتصحيح أداة البحث، اعتمد سلم ليكرت (Likert) الخماسي وكما يأتي :-

صعب بدرجة كبيرة جداً	صعب بدرجة كبيرة	صعب بدرجة متوسطة	صعب بدرجة قليلة	صعب بدرجة قليلة جداً
5	4	3	2	1

صدق الأداة :

للتحقق من صدق الأداة بصورتها الأولية، قام الباحث بعرضها على مجموعة من المحكمين والبالغ عددهم (8) محكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال مناهج وطرائق تدريس الجغرافية، واللغة العربية، والقياس والتقويم، إذ طلب الباحث منهم إبداء ما يرونه مناسباً في فقراتها، من حيث الصياغة اللغوية، ووضوح الفقرات وملاءمتها للمجال الواردة فيه، أو أي تعديلات يجدونها مناسبة، وقد قام الباحث بأخذ آراء المحكمين وملاحظاتهم وإجراء التعديلات الضرورية، المتمثلة بإضافة وحذف وتعديل الصياغة اللغوية لبعض الفقرات، فأصبحت الاستبانة بصورتها النهائية متكونة من (34) فقرة موزعة على أربعة مجالات هي (الصعوبات المتعلقة بالمدرس، وتكونت من (10) فقرات، والصعوبات المتعلقة بالطالب، وتكونت من (7) فقرات، والصعوبات المتعلقة بالكتاب المدرسي، وتكونت من (9) فقرات، والصعوبات المتعلقة بالتسهيلات المادية، وتكونت من (8) فقرات، وتكون الإجابة عن هذه الفقرات وفق التدرج الخماسي حسب نموذج ليكرت (Likert).

ثبات الأداة :

للتحقق من ثبات أداة البحث، فقد تم التحقق بطريقة **(Test-Retest)** بتوزيع الاستبانة، وإعادة تطبيقها بعد أسبوعين على العينة الاستطلاعية خارج مجتمع البحث اشتملت على (25) مدرساً ومدرسة من المدرسين العاملين في مديرية تربية بغداد / الرصافة الثانية، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين على أداة البحث كلها، وحساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة ألفا كرونباخ على التطبيق القبلي للأداة والجدول (1) يبين معامل الِاتساق الداخلي وفق معادلة ألفا كرونباخ وثبات الإعادة للمجالات وللأداة كلها.

جدول (1)

معامل الاتساق الداخلي ألفا كرونباخ وثبات الإعادة للمجالات والدرجة الكلية

المجالات	الاتساق الداخلي	ثبات الإعادة
صعوبات تتعلق بالمدرس	0.81	0.85
صعوبات تتعلق بالطالب	0.72	0.82
صعوبات تتعلق بالكتاب المدرسي	0.76	0.89
صعوبات تتعلق بالتسهيلات المادية	0.81	0.88
الصعوبات كلها	0.89	0.86

لاحتساب الدرجة الكلية للاستبانة اعتمد سلم ليكرت الخماسي لتصحيح أدوات البحث، بإعطاء كل فقرة من فقراته درجة واحدة من بين درجاته الخمس (كبيرة جداً(5)، كبيرة(4)، متوسطة(3)، قليلة(2)، قليلة جداً(1))، تم اعتماد المقياس التالي لأغراض تحليل النتائج:

تم تحديد طول الفئة وفقاً للمعادلة الاتية :

$$\text{طول الفئة} = \frac{\text{المدى}}{\text{عدد الفئات}}$$

المدى = أكبر قيمة لفئات الإجابة – أصغر قيمة لفئات الإجابة

المدى = 5 – 1 = 4

وبالتالي يكون طول الفئة= 4 ÷ 3 مستويات (مرتفع، متوسط، منخفض) = 1.33

ومن ثم إضافة الجواب (1.33) إلى نهاية كل فئة.

وعليه يكون:

أ. الحد الأدنى=1+1.33=2.33

ب. الحد المتوسط= 2.34+1.33=3.67

ج. الحد الأعلى=3.68فأكثر.

وهكذا تصبح أوزان الفقرات على النحو الآتي:

جدول (2)

صعوبات توظيف تقنيات التعليم في تدريس مادة الجغرافية

الفئة	المقياس	درجة الصعوبة
1	1 – 2.33	منخفضة
2	2.34 – 3.67	متوسطة
3	3.68 – 5	كبيرة

إجراءات تطبيق البحث :

1- مراجعة الأدبيات النظرية والدراسات السابقة.
2- تم تبني الاستبانة وتحكيمها واستخراج دلالات الصدق والثبات كما مر سابقاً.
3- الحصول على كتاب رسمي لتسهيل مهمة الباحث من مديرية تربية بغداد / الرصافة الثالثة إلى إدارات المدارس الإعدادية، لغرض توزيع الاستبانة على عينة البحث.
4- تطبيق أداة البحث على عينة البحث، وقد استغرق توزيع الاستبانة وجمعها (4) أسابيع.
5- بلغ مجموع الاستبانات التي وزعت (63) استبانة، تبين هناك (2) استبانة لم تسترجع، واستبعاد استبانة واحدة لعدم اكتمال الإجابة، فأصبح مجموع الاستبانات (60) استبانة صالحة للتحليل الإحصائي .
6- تفريغ البيانات على قوائم خاصة، ثم إدخال البيانات إلى الحاسب الآلي ومعالجة البيانات إحصائيا باستعمال الرزمة الإحصائية (SPSS).
7- استخراج نتائج البحث ومناقشتها، وتقديم بعض التوصيات المرتبطة بنتائج البحث.

المبحث الرابع: عرض نتائج البحث ومناقشتها

هدف البحث التعرف إلى صعوبات توظيف تقنيات التعليم في المرحلة الإعدادية من وجهة نظر مدرسي مادة الجغرافية، في هذا المبحث تم عرض النتائج التي توصل إليها الباحث، وفيما يأتي عرض لأبرز هذه النتائج :

للإجابة عن هدف البحث تم استعمال المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لصعوبات توظيف تقنيات التعليم في المرحلة الإعدادية من وجهة نظر مدرسي مادة الجغرافية، والجدول (3) يوضح ذلك : -

جدول (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لصعوبات توظيف تقنيات التعليم في المرحلة الإعدادية من وجهة نظر مدرسي مادة الجغرافية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	4	الصعوبات المتعلقة بالتسهيلات المادية	3.73	.775	كبيرة
2	3	الصعوبات المتعلقة بالكتاب المدرسي	3.54	.658	متوسطة
3	2	الصعوبات المتعلقة بالطالب	3.47	.688	متوسطة
4	1	الصعوبات المتعلقة بالمدرس	3.28	.692	متوسطة
		الصعوبات كلها	3.51	.502	متوسطة

إنّ البيانات الواردة في الجدول (3) أشارت إلى أنّ المتوسطات الحسابية الموزونة لصعوبات توظيف تقنيات التعليم في تدريس مادة الجغرافية على الأداة كلها جاء بتقدير متوسطة، وتشير إلى أنّ المتوسط الموزون لمجالات البحث تتراوح بين (3.28 – 3.73) أي بين درجة كبيرة ومتوسطة، إذ جاء المجال (الصعوبات التي تتعلق بالتسهيلات المادية) في المرتبة الأولى بدرجة تقدير كبيرة وبمتوسط حسابي (3.73)، بينما جاءت (الصعوبات التي تتعلق بالمدرس) في المرتبة الأخيرة بدرجة تقدير متوسطة وبمتوسط حسابي(3.28).

أظهرت نتائج هذا السؤال أنّ صعوبات توظيف تقنيات التعليم في تدريس مادة الجغرافية جاءت كلها بدرجة متوسطة، وإنّ المتوسط الموزون لتقديرات مدرسي مادة الجغرافية لصعوبات توظيف تقنيات التعليم في التدريس ككل (3.51) بانحراف معياري (.502) وبدرجة تقدير متوسطة، وإنّ المتوسطات الموزونة لاستجابة المدرسين على مجالات أداة البحث تراوحت بين (3.28 – 3.73) وبدرجة تقدير كبيرة ومتوسطة .

إذ جاء المجال الرابع (الصعوبات المتعلقة بالتسهيلات المادية) في الترتيب الأول، بأعلى متوسط موزون (3.73) وبدرجة تقدير كبيرة، والفقرات المتعلقة بهذا المجال حصلت على صعوبة بدرجة كبيرة هي (قلة توظيف مصادر البيئة المحلية في إنتاج الوسائل التعليمية، فضلاً عن نقص في المواد والوسائل والأجهزة التعليمية الضرورية لتدريس مادة الجغرافية، وعدم توفر التقنيات الحديثة في المدرسة مثل: التلفزيون التعليمي، وجهاز الكومبيوتر، وشاشات عرض، والفيديو، وأشرطة تسجيلات صوتية، ومصورات وشرائح تعليمية)، إذ عُدّت هذه أهم الفقرات التي تحد من توظيف تقنيات التعليم في تدريس مادة الجغرافية، ويعزو الباحث ذلك إلى أنّ عدم إنتاج مثل هذه التقنيات سببه قلة في توفر الموارد المادية فهي تحتاج إلى دعم مالي مخصص لها، فضلاً عن قلة توفر قاعات خاصة بالتقنيات التعليمية، وكانت نتيجة البحث متفقة مع نتيجة (الحراحشة،2004)؛ و(الدليمي، 2014) اللتين أشارتا إلى أنّ الصعوبات الأكثر أهمية هي كلفة إنتاج بعض التقنيات التعليمية عالية، ونقص الخدمات الفنية لقسم التقنيات والوسائل التعليمية يحد من فرص توظيفها، كذلك قلة توفر الموازنة في المؤسسة التعليمية لشراء التقنيات التعليمية، كما أظهرت النتائج أنّ أقل متوسط حسابي موزون هو (3.40) وبدرجة تقدير متوسطة، إذ حصلت عليه الفقرة (حاجة أكثر من مدرس لاستعمال التقنيات التعليمية نفسها مع عدم توفر غيرها) .

أمّا المجال الثالث (الصعوبات المتعلقة بالكتاب المدرسي) فقد جاء في المرتبة الثانية بمتوسط موزون (3.54) وبدرجة تقدير متوسطة، وأظهرت النتائج أنّ أهم الفقرات التي حصلت على صعوبة بدرجة كبيرة في هذا المجال الفقرة (قلة عدد الحصص المخصصة لمادة الجغرافية يحد من توظيف التقنيات التعليمية)، ويعزو الباحث ذلك إلى عدم وجود الوقت الكافي لتوظيف التقنيات التعليمية ، لأنّ توظيفها يحتاج إلى حصص دراسية أكثر، كما أظهرت النتائج أنّ أقل متوسط حسابي موزون هو (3.22) وبدرجة تقدير متوسطة، إذ حصلت عليه الفقرة (عدم وضوح الطباعة، والخرائط، والرسوم، والصور المتضمنة في كتاب الجغرافية)، ويعزو الباحث ذلك إلى أنّ

وزارة التربية تعاقدت في السنوات الأخيرة مع مطابع ومؤسسات تستعمل التقنية والطابعات الحديثة في طباعة الكتب، من حيث الأوراق ذات النوعية الجيدة، والألوان المستعملة والخط الواضح للمحتوى والرسوم داخل الكتاب المدرسي.

أمّا المجال الثاني (الصعوبات المتعلقة بالطالب) فقد جاء في المرتبة الثالثة بمتوسط موزون (3.47) وبدرجة تقدير متوسطة، وأظهرت النتائج أنّ أهم الفقرات التي حصلت على صعوبة بدرجة كبيرة في هذا المجال الفقرة (ضعف رغبة الطلبة في التعليم، وميلهم لأحداث الفوضى يصعب توظيف التقنيات التعليمية)، ويعزو الباحث ذلك إلى أنّ نظرة الطلبة للتقنيات التعليمية على أنّها وسيلة ترفيهية وليست وسيلة تعليمية، مما تجعل الطلبة يثيرون الفوضى داخل غرفة الصف، بينما أظهرت النتائج أنّ أقل متوسط حسابي موزون هو (3.05) وبدرجة تقدير متوسطة، إذ حصلت عليه الفقرة (عرض التقنيات التعليمية في الصف باستمرار يحد من أهميتها التعليمية لدى الطلبة) ويعزو الباحث ذلك إلى أنّ حالة التكرار بالتقنيات التعليمية تشكل حالة من الملل، لأنّ المدرس يستعمل الأشكال التقليدية في التدريس التي لا تناسب الوسيلة وتطورها التكنولوجي، وهو ما يتطلب من المدرس استحداث تقنيات تبتعد عن الأشكال التقليدية في التدريس.

أمّا بالنسبة للمجال الأول والأخير(الصعوبات المتعلقة بالمدرس) فقد جاء في المرتبة الرابعة بمتوسط موزون (3.28) وبدرجة تقدير متوسطة، وأظهرت النتائج أنّ أهم الفقرات التي حصلت على صعوبة بدرجة كبيرة في هذا المجال الفقرة (قلة الدورات التدريبية لتدريب المدرسين على كيفية توظيف التقنيات التعليمية) وهذا ما يدل على إنّ المدرسين بحاجة إلى دورات تدريبية عن كيفية توظيف التقنيات التعليمية في التدريس، ويعزو الباحث ذلك إلى قلة إقامة مثل هذه الدورات وقلة إشراك المعلمين في دورات تدريبية حول كيفية توظيف تقنيات التعليم وأهميتها في التدريس، فضلاً عن عدم قناعة المدرس بهذه الدورات لكون التقنيات المستعملة فيها هي تقنيات تقليدية بعيدة كل البعد عن الوسائل والتقنيات الحديثة، كما يعد الوقت من الصعوبات التي تواجه المدرس في توظيف التقنيات التعليمية، لأنّ المدرس لا يجد متسعاً من الوقت لاستعمالها. إذ اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة الجعافرة والعنزي (2011)؛ والدليمي (2014)، في حين أنّ الوقت المخصص للحصة الدراسية قصير لا يساعد على توظيف التقنيات التعليمية، فضلاً عن زيادة العبء الدراسي على كاهل المدرس، بينما أظهرت النتائج أنْ أقل متوسط حسابي موزون هو (2.96) وبدرجة تقدير متوسطة، إذ حصلت عليه الفقرة (ضعف قدرة المدرس على اختيار التقنيات التعليمية المناسبة)، ويعزو الباحث ذلك إلى أنّ أغلب المدرسين لهم القدرة على اختيار التقنيات التعليمية المناسبة للدرس واستعمالها بصورة جيدة، وبذلهم جهوداً كبيرة غايتها إنجاح العملية التعليمية.

دلت نتائج البحث على أنّ الصعوبات التي جاءت في المرتبة الأولى تتعلق بالتسهيلات المادية من حيث درجة الصعوبة على مستوى أداة البحث كلها بأعلى متوسط حسابي موزون بلغ (3.73)، وحصلت هذه الصعوبات بمجموعها على درجة صعوبة (كبيرة)، ويعزو الباحث ذلك إلى ضعف ميزانية إدارة شعبة التقنيات والوسائل التعليمية ممّا يجعلها غير قادرة على توفير المواد والأجهزة التعليمية اللازمة لكل مدرسة، وعلى هذا فإنّ وزارة التربية يجب عليها أن تراجع سياستها التعليمية، وأنْ توازن سياسة الانفاق إذ تخصص الموارد المالية لتوفير التقنيات التعليمية اللازمة للتدريس كما في الدول العصرية.

اما بالنسبة للصعوبات التي جاءت بالمرتبة الأخيرة فهي تتعلق في المدرس من حيث درجة الصعوبة على مستوى أداة البحث كلها بمتوسط حسابي موزون بلغ (3.28)، وحصلت هذه الصعوبات بمجموعها على درجة صعوبة (متوسطة)، ويعزى السبب في ذلك لاعتقاد المدرس بأنه يجب عليه أنْ يكون نموذجاً لطلبته بالاهتمام بالمادة الدراسية، وتحمسه الكبير للمادة التي يدرسها، فازدادت لديه الرغبة في تدريس أكبر قدر ممكن من الطلبة على استعمال التقنيات التعليمية، وعرضها بطريقة مناسبة، واختيار الوقت المناسب في استعمالها، وكان ذا صلة دائمة ومستمرة ومتجددة مع كل جديد في مجال تخصصه.

الاستنتاجات

من نتائج البحث توصل الباحث لمعرفة أبرز صعوبات توظيف تقنيات التعليم في تدريس مادة الجغرافية من وجهة نظر مدرسي المادة، التي نالت المرتبة الأولى في المجالات الواردة في البحث وهي كالآتي :

1- قلة استعمال مصادر البيئة المحلية في إنتاج الوسائل التعليمية، فضلاً عن نقص في المواد والوسائل والأجهزة التعليمية الضرورية لتدريس مادة الجغرافية، وعدم توفر تقنيات تعليمية حديثة في المدرسة، مثل: التلفزيون التعليمي، وجهاز الكومبيوتر، وشاشات العرض، والفيديو، وأشرطة تسجيلات صوتية، ومصورات وشرائح تعليمية .

2- قلة عدد الحصص المخصصة لمادة الجغرافية يحد من توظيف التقنيات التعليمية .

3- ضعف رغبة الطلبة في التعليم وميلهم لإحداث الفوضى يصعب توظيف التقنيات التعليمية.

4- قلة الدورات التدريبية لتدريب المدرسين على كيفية توظيف تقنيات التعليم .

وفي الجهة المقابلة تبين وجود صعوبات نالت مراتب متأخرة في مجالات البحث وهي كالآتي :

1- حاجة أكثر من مدرس لاستعمال التقنيات التعليمية نفسها مع عدم توفر غيرها .

2- عدم وضوح الطباعة، والخرائط، والرسوم، والصور المتضمنة في كتاب الجغرافية .

3- ضعف قدرة المدرس على اختيار التقنيات التعليمية المناسبة.

4- عرض التقنيات التعليمية في الصف باستمرار يحد من أهميتها التعليمية لدى الطلبة.

التوصيات والمقترحات:

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث يوصي الباحث ببعض التوصيات والمقترحات وهي :

1- عقد دورات تدريبية لمدرسي مادة الجغرافية حول كيفية توظيف تقنيات التعليم الحديثة لما لها من أهمية وأثر في تحسين العملية التعليمية.
2- توفير الأجهزة الحديثة والمعدات الضرورية التي تسهم في توظيف تقنيات التعليم.
3- مطالبة الجهات المختصة بتوفير ميزانية خاصة لشراء التقنيات التعليمية وتوفيرها في المدارس.
4- إعداد دليل خاص بمدرسي مادة الجغرافية لممارسة وتوظيف تقنيات التعليم من حيث التشغيل والإنتاج وتصميم البرامج التعليمية.
5- تفعيل دور المشرفين التربويين ومدراء المدارس بتوجيه ومتابعة المدرسين وحثهم على توظيف تقنيات التعليم.
6- التوصل إلى توصيات ومقترحات مبنية على نتائج هذا البحث، تفيد المهتمين في وزارة التربية والقائمين على تطوير المناهج في توظيف هذه المقترحات والتوصيات لإثراء واقع تدريس مادة الجغرافية، وحل المشكلات المتعلقة بتقنيات التعليم.
7- إجراء دراسات مشابهه لمراحل دراسية أخرى .

المصادر

- باسالم، هدى أبو بكر أحمد (2006):" معوقات استخدام الوسائل التعليمية في مدارس التعليم الأساسي بمدينة المكلا واتجاهات معلمي ومعلمات الجغرافيا نحوها"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة حضرموت/ اليمن.
- التميمي، رائد رمثان (2014):" مدى امتلاك مدرّسي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة لكفايات استخدام تقنيات التعليم الحديثة واتجاهاتهم نحوها في العراق"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت/ المفرق / الأردن.
- التميمي، عواد جاسم محمد (2010):" طرائق التدريس العامة " المألوف والمستحدث"، دار الحوراء للنشر والتوزيع، بغداد- العراق.
- الجعافرة، خضراء أرشود والعنزي، عبيد عياد (2011):" صعوبات استخدام التقنيات التعليمية في تدريس الجغرافيا من وجهة نظر معلمي ومشرفي المرحلة المتوسطة في السعودية"، مؤتة للبحوث والدراسات، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، 26(2)،135-160.

- حجازي، عبدالمعطي(2009):" هندسة الوسائل التعليمية"، الطبعة الاولى، دار أسامة للنشر والتوزيع, عمان– الاردن.
- الحراحشة، نجود (2004):" معيقات استخدام الوسائل التعليمية في تدريس منهاج الاجتماعيات من وجهة نظر المعلمين"، رسالة ماجستير غير منشورة, جامعة آل البيت/ المفرق/ الاردن.
- حمادنة، محمد محمود، وعبيدات، خالد حسين (2012):" مفاهيم التدريس في العصر الحديث طرائق أساليب استراتيجيات"، الطبعة الاولى، عالم الكتب الحديث، عمان– الاردن.
- الحيلة، محمد محمود (2012):" تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية التعليمة"، الطبعة السادسة، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان– الاردن.
- الخليفة، حسن جعفر (2007):" مدخل إلى المناهج وطرق التدريس"، الطبعة الثالثة، مكتبة الرشد، الرياض– السعودية.
- الدليمي، حسن خليبص (2014):" واقع استخدام الوسائل التعليمية في تدريس مادة الجغرافية بالمرحلة المتوسطة في العراق من وجهة نظر مدرسيها"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت/المفرق / الأردن.
- الرشيدي، محمد(2013): "منظومة تكنولوجيا التعليم"، مكتبة الرشيد، الرياض– السعودية .
- سليمان، نايف. (2003):" تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية"، الطبعة الثانية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان– الاردن.
- السيد، ايناس(2014):"تقنيات التعليم من الاصالة الى الحداثة"، الطبعة الأولى، مكتبة الرشيد، الرياض– السعودية.
- السيد، جيهان كمال محمد (2002):" تدريس الدراسات الاجتماعية"، الطبعة الثانية، مكتبة الرشد، الرياض– السعودية.
- الشمري، محمد خزيم (2006):" واقع استخدام معلمي المواد الاجتماعية والمعلمات لتقنيات التعليم في مدارس المرحلة المتوسطة في محافظة حفر الباطن في المملكة العربية السعودية"، رسالة ماجستير غير منشورة، مكة المكرمة/ السعودية.
- الطيطي، محمد والعزة، فراس وطويق، عبد الإله (2008):" إنتاج وتصميم الوسائل التعليمية"، عالم الثقافة للنشر والتوزيع، عمان– الاردن.
- العزة، سعيد حسني (2010):" الوسائل التعليمية والتكنولوجيا المساعدة في خدمة العاديين وذوي الاعاقات المختلفة"، الطبعة الاولى، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان– الاردن.
- عطية، محسن(2009):" تنظيم بيئة التعلم"، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان–الاردن.
- العمري، محمد عبد القادر (2012):" وسائل وتقنيات التعليم في عملية التعليم والتعلم"، دار الأمل للنشر والتوزيع، أربد– الاردن.

- القضاة، خالد يوسف (2003):" وسائل وتكنولوجيا التعليم"، الطبعة الاولى، دار المسار للنشر والتوزيع، المفرق– الاردن.
- محمود، صباح، والقاعود، إبراهيم، والمومني، محمد (2010):" طرائق تدريس الجغرافيا"، دار الأمل، اربد– الاردن.
- المفرجي، ندى فيصل إبراهيم احمد (2007):" أثر استعمال الوسائل التعليمية في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي لمادة القرآن الكريم تلاوته ومعانيه والاحتفاظ بها"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، العراق.
- المهناوي، زينب حسين حاتم(2012):" دور الوسائل التعليمية في تدريس الجغرافية لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي". مجلة آداب البصرة، (61)، 311–356
- وزارة التربية العراقية(1977):"نظام المدارس الثانوية". العراق .

References

- Al-Azza, S. H.(2010). Teaching aids and Assistive technology in serving ordinary and different disabilities people, ed 1. Amman: Dar Althaqafa for Publishing and Distribution.
- Al-Dulaimi, H. K.(2014). The reality of the use of educational aids in teaching geography in the middle stage in Iraq from the viewpoint of its teachers, unpublished M.A Thesis, Al Al-Bayt University: Jordan.
- Al-Hailah, M. M.(2012). Design and production of teaching aids, ed 6. Amman: Dar march for publication, distribution and printing.
- Al-Harahisha, N.(2004). The Obstacles of Using Teaching Aids in Teaching the Social Curriculum from the Teachers' Point of View, Unpublished M.A Thesis, Al-Bayt University, Jordan.
- Al-Jaafara, A. A. and Al-Enezi, O. A.(2011). Difficulties using educational techniques in teaching geography from the point of view of middle school teachers and supervisors in Saudi Arabia, Muta for Research and Studies, Series of Humanities and Social Sciences, 26 (2), 135-160.
- Al-Khalifa, H. J.(2007): "An Introduction to Curricula and Teaching Methods", Third Edition, Al-Rushd Library, Riyadh - Saudi Arabia.
- Al-Mafraji, N. F. I. A.(2007). The effect of the use of educational aids on the achievement of fifth-grade primary students alquran alkarim tilawatih wamaeaniah and keep them. Unpublished M.A. Thesis, University of Baghdad, Iraq.
- Al-Mahnawi, Z. H. H. (2012). The role of teaching aids in teaching geography to fifth-grade primary students. Adab ALBasra magazine, (61), 311-356.
- Al-Omari, M. A. Q.(2012). Aids and Teaching use of Teaching in Teaching Process of Teaching and Learning , Irbid: Dar Al-Amal for Publishing and Distribution.

- Al-Qudah, K. Y.(2003). Aids of technology of Teaching, ed 1. Al Mafraq: Dar Al-Masar for publication and distribution.
- Al-Rashidi, Muhammad (2013): "Educational Technology System", Al-Rasheed Library, Riyadh - Saudi Arabia.
- Al-Sayed, Enas (2014): "Educational Techniques from Originality to Modernity", first edition, Al-Rasheed Library, Riyadh - Saudi Arabia.
- Al-sayed, J. K. M.(2002) . Teaching social studies, ed 2. Al Riyadh: Al-Rushd Library.
- Al-Shammari M. K.(2006) . The reality of using Teaching techniques by the teachers of social studies in intermediate school at Hafar Al-Batin in the Kingdom of Saudi Arabia. Unpublished M.A. Thesis. Makat almukarama .
- Al-Tamimi, A. J. M.(2010). General MEANS OF teaching " familiar and creator Baghdad: Dar Al Haura for publication and distribution.
- Al-Tamimi, R. R.(2014). The extent to which middle school teachers possess the competencies of using modern educational technologies and their attitudes towards it in Iraq, unpublished M.A. Thesis, University of Al-Bayt: Jordan.
- Al-Titi, M., Al-Izzah, F. and Tuwaiq, A.(2008) . Production and design of teaching aids, Amman : Alim Althaqafa For Publishing and distribution .
- Attia, Mohsen (2009): "Organizing the Learning Environment", Dar Al-Safa Publishing and Distribution, Amman - Jordan.
- Basalem, H. A. A. (2006). Obstacles using of educational in basic schools education in Mukalla city and trends teachers geography , Unpublished M.A, Hadramout University, Yemen.
- Hamadneh, M. M., and Obaidat, K. (2012). Teaching concepts in modern times, methods of methods, strategies, ed 1. Oman: Modern Book World.
- Hegazy, . (2009). Teaching aids engineering, Ed 1. Amman: Dar Osama Publishing and Distribution.
- Iraqi Ministry of Education (1977). Secondary school system. Iraq.
- Mahmoud, S., Al-Qaoud, I., and al-Momani, M.(2010). Geography Teaching Methods, Irbid: Dar Al Amal.
- Suleiman, N.(2003) . Design and produce teaching aids , ed 2. Amman : Dar Safa for Publishing and Distribution.
- Talafha, H. A.(2010) . Social studies curricula and teaching methods….. Curriculam of Social studies and theis methods , ed 1. Amman :Jordanian University Printiry.

Difficulties of Employing Instructional Technology in the Preparatory Stage from the Point of View of Geography Teachers

Asst. Inst. Fadhil Musaed Aged
Baghdad Education Directorate /Al Rusafa 3rd/ Iraq
Fadhil.ma12@yahoo.com

Received: 27/1/2022 **Accepted: 28/2/2022** **Published: 15/12/2022**

Abstract

The research aims to identify the difficulties of employing Instructional Technology in the preparatory stage from the point of view of teachers. The research population consists of (63) teachers (male s and females) from the schools of Baghdad, the directorate of education-Rusafa 3, and an exploratory sample consists of (25) teachers out of the research population. The researcher used the analytical descriptive method. The research tool is a questionnaire to the geography teachers consists of (34)items distributed on four fields (difficulties related to the teacher, difficulties related to the student, difficulties related to the curriculum, and difficulties related to the financial facilities).

After calculating information statically, the researcher concluded that the difficulties of employing the Instructional Technology at teaching geography for the whole aid was middle in arithmetic average (3.51). The research result also showed that there were no statistical significant differences at the level of significance ($a \leq 0.05$) at the employing of Instructional Technology in the high schools in the view of geography teachers according to the variable of sex, the first rank was to the difficulties related to financial facilities with great evaluation degree, the difficulties that related to the teacher came in the last rank with middle evaluation degree.

Keywords: difficulties, instructional iechnology, geography, geography teachers.